

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(64)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهد المجلس السادس والاربعون في تدارس اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للحاج - [00:00:01](#) ابي القاسم هبة الله الا لكائي رحمه الله. نعم. الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى في سياق - [00:01:01](#) فيما روي وما نقل من الاجماع في اثبات القدر. سلمان الفارسي رضي الله عنه. اخبرنا محمد بن احمد بن القاسم قال اخبرنا علي ابن محمد ابن ابن الزبير قال حدثنا ابراهيم ابن ابي العنبر قال حدثنا يعلى ابن عبيد عن سفيان عن - [00:01:21](#) ابي اسحاق عن ابي الحجاج الازدي انه قال سألت سلمان رضي الله عنه ما الايمان بالقدر؟ فقال ان تعلم ان ما اصاب لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذه الجملة والحمد لله هي - [00:01:41](#) مجمل ما يتعلق بالايمان بالقدر. قد جاءت عن هؤلاء الستة من الصحابة رضي الله عنهم قد تلقاها عنهم التابعون. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال اخبرنا محمد - [00:02:01](#) محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا جدي يعقوب بن شيبه قال حدثنا احمد بن اسحاق الحظرمي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو نعامة السعدي قال كنا عند ابي عثمان فحمدنا الله ودعونا فقلت لانا باول هذا الامر - [00:02:19](#) اشد فرحا مني باخره. فقال ثبتك الله. كنا عند سلمان رضي الله عنه فحمدنا الله ودعونا وذكرنا فقلت لانا باول هذا الامر اشد فرحا مني باخره. فقال سلمان رضي الله عنه ثبتك الله ان - [00:02:39](#) الله لما خلق ادم مسح ظهره فاخرج منه ما هو داري الى يوم القيامة. فكتب الاجال والارزاق والاعمال لا وشق وتوسع عادة فمن علم السعادة فمن علم السعادة فعل الخير - [00:02:59](#) فعل الشر ومجالس الشر. وهذا المسح لظهر ادم يترتب عليه امران الامر الاول اخذ الله الميثاق على بني ادم ميثاق نساه اكثرهم واستقر في فطرة الموحدين منهم. واذا اخذ ربك من بنيه - [00:03:19](#) ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. الست بربكم قالوا بلى شهدنا الايات من اخر الاعراف ومن هذا المسح قضاه الله جل وعلا من اهل الجنة واهل النار. ولهذا جاء في الحديث - [00:03:44](#) ما مسح الله ظهر ادم اخرج ذريته كالذر. فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار فلا ابالي وهذا من كمال ما حصل من القدر وفي تفاصيله ما كتبه الله في التقدير الشامل الذي انبثق منه التقدير العمري لكل انسان بعمره - [00:04:04](#) فان التقدير العمري يفرق للانسان قبل آ وهو نطفة من اين يفرق من التقدير الذي سبق قبل خلق الخلق لما ان خلق الله القلم فقال له اكتب في الحديث ان - [00:04:31](#) ان اول ما خلق الله القلم. يعني من اول خلقه امره الله بالكتابة. لا ان القلم اول المخلوقات فالعرش قبله. قوله لقوله في الحديث وكان عرشه على الماء سبحانه لا اله الا هو نعم احسن الله اليكم قول جابر ابن عبد الله - [00:04:51](#) رضي الله عنهما اخبرنا محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي الانباري قال حدثنا عثمان بن محمد بن هارون قال حدثنا احمد بن شيبان

قال حدثنا عبد الله ابن ميمون القداح قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال لا يؤمن - [00:05:11](#)

عبد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره. ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه نعم قول عائشة رضي الله عنها اخبرنا

احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا عن - [00:05:31](#)

عمار بن خالد قال حدثنا علي ابن غراب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان العبد يعمل الزمان بعمل

اهل الجنة وانه عند الله لمكتوب من اهل النار. اذ العبرة بالخواتيم - [00:05:51](#)

والعبرة بمكنون الصدور. لا بظواهر الاعمال ومبادئها. نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا عبد الوهاب بن ابي احمد العسال قال سمعت

سليمان بن احمد الطبراني يقول سمعت احمد بن علي الخزاعي قال - [00:06:11](#)

سمعت محمد ابن كثير العبدي قال سمعت الثوري يقول ان الرجل ليعبد الاصنام وهو حبيب الله يعني اعبدها في اول امره ومكتوب

عند الله انه من اوليائه. لانه يرجع بعد ذلك فيتوب منها ويوحد الله ويموت - [00:06:31](#)

على ذلك. نعم. ما نقل عن التابعين. مثله مثل من؟ مثل الصحابة. فان الصحابة جلهم ان لم نقل كلهم خلا الصديق كانوا يعبدون

الاصنام فمن الله عليهم فامنوا ووحدا وودعوا الاصنام. وهم من احب الخلق الى الله. نعم - [00:06:51](#)

احسن الله اليكم. قول عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا ابن

عمرو قال حدثنا ابو سعيد المؤدب عن عمر ابن ذر انه قال بينما عمر ابن عبد العزيز في نفر منهم يزيد او - [00:07:19](#)

الفقيه كذا قال داوود وموسى ابن موسى ابن كثير ابو الصباح وناس من اهل الكوفة. قال فتكلم متكلم وانه عمر ابن ذر قال ما بلغ

ما بلغ فريتنا لعمر وظن وظننا انه - [00:07:39](#)

ولا يقدر على تكلم عمر ابن عبد العزيز فلم يدع شيئا مما جاء به الا اجابه فيه. قال ثم ابتدا الكلام فما كنا عنده الا تلازمة. فقال فيما

يقول ان الله لو كلف العباد العمل على قدر - [00:07:59](#)

لما قامت لذلك سماء ولا ارض ولا جبل ولا شيء من الاشياء. ولكن اخذ منهم اليسر ولو اراد او احب الا يعصى لم يخلق ابليس رأس

المعصية سبحانه لا اله الا هو كلام عظيم. فان عمر ابن عبد العزيز - [00:08:19](#)

معدود من كبار اهل الزمان قد اشغله في اول الامر الامارة فانقصت من شأنه في العلم فانه كان واليا اميرا على المدينة للوليد ابن عبد

الملك الى ان رجع رحمه الله في زهده عن الدنيا وعن الامارة - [00:08:39](#)

ونضح بهذا الكلام وامثاله الذي جملته وجمارته من مشكاة النبوة. من ذلك ما يتعلق بالقضاء والقدر. والكوفة والبصرة وقع فيهما هذه

اللوز القدر في التجهم وفي اه الارجاء وهؤلاء الذين وفدوا عليه كانوا عنده من اهل الكوفة من اهل العلم مع خليط من اولئك -

[00:09:07](#)

قال لو ان الله كذا ما خلق ابليس ولخلق المعصية. لكن هذا خلقه جل وعلا الذي هو فرع من قضائه وقدره وهذا الخلق لكمال علمه

سبحانه. بما ينتهي اليه خلقه. وما يسيرون اليه وما يحصل لهم فيه من - [00:09:42](#)

البلاء والابتلاء. فان المعصية انما هي ناشئة من ابليس. من الهوى والهوى من ابليس. واعداء بني ادم مدارهم على هذا الشيطان.

فنفسه عدوه من الشيطان. ودنياه عدو من الشيطان وقرينه عدوه من الشيطان. وجليس السوء من الشيطان ورأسهم ابليس اعاذنا

الله منه. ان - [00:10:03](#)

عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. نسأل الله العفو والعافية. احسن الله اليكم قال اخبرنا الحسن بن

عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو - [00:10:33](#)

واسحاق عن الاوزاعي انه قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى ابن له كتابا فكان فيما كتب فيه اني اسأل الله الله الذي بيده القلوب الذي

بيده القلوب يصنع فيها ما شاء من هدى وضلالة. من ابنه الذي كتب اليه - [00:10:53](#)

في هذا الكتاب هو والله اعلم عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز. فان ابنه عبد الملك توجه للعلم وكان اسوة لابيه في زهده في الدنيا

وتركه لها وقد فجع الله جل وعلا عمر بابنه فمات في حياته في الخلافة - [00:11:13](#)

ووجد عليه وجده عليه كان نبراسا في الصبر. وفي حمد لله عز وجل. وقد ذكر الرواة ان عبد الملك كتب كتاب الى ابيه ينصحه وهنا كتاب جليل شرحه الحافظ ابن رجب شرح رسالة عبد الملك ابن ابن عمر - [00:11:39](#)

لابيه وما لبث عمر بعدها الا ثم مات رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي بن محمد بن عمر وعلي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم - [00:12:16](#)

من قال حدثنا محمد بن خالد بن يزيد ابو هارون الخراز قال حدثنا يحيى بن ابي بن ابي الخصيب قال حدثنا ابن اخي ابراهيم ابن ابي عبله واسمه هاني ابن عبد الرحمن ابن ابي عبله. قال سمعت ابراهيم ابن ابي عبله يذكر عن عمر ابن عبد - [00:12:38](#)

عزيزي انه قال ما طن ذباب بين اثنين الا بكتاب وقدر. الله اكبر. نعم. اخبرنا عبد عثمان ابن ابن عبيد الله قال اخبرنا احمدنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال - [00:12:58](#)

كتب عمر ابن عبد العزيز الى عدي ابن اما بعد. فاني فان استعمالك سعد ابن مسعود على عمان من الخطايا التي قدر الله عليك وقدر ان تبتلى بها. وذلك ان عمان تشمل - [00:13:18](#)

القطرين المعروفين الان. سلطنة عمان والامارات. لان الامارات تسمى الى عهد ليس بالبعيد بساحل عمان وقد جعل الحجاج بن ارطاط وكان والي عمر على العراق وعمان وتوابعها تابعة للعراق. جعل فيها سعد بن مسعود. وقد اثر عنه جور وظلم - [00:13:38](#)

فكتب الى ابن عطات ينصحه يقول هذه المعصية اما قضاها الله عز وجل وقدره لا تتمادى فيها وانما يتاب فيها الى الله سبحانه وتعالى الله اليكم قول الحسن بن ابي الحسن البصري اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين ابن - [00:14:06](#)

اسماعيل قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا الحسن بن حبيب بن ندبة قال حدثنا مسلمة بن محمد عن نعيم العنبري وكان من جلساء الحسن قال سمعت الحسن يقول في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما. قال لوح من - [00:14:32](#)

ذهب مكتوب فيها عجت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجت لمن امن بالموت كيف يفرح وعجت لمن يعرف الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:14:52](#)

سبحان الله العظيم. نعم. احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو عتبة قال حدثنا بقية قال تحدثنا تمام ابن نجيح قال سمعت الحسن واتاه رجل فاخذ بعنان دابته فقال ايها الضال المضل - [00:15:12](#)

حتى متى تضل الناس؟ حتى متى تضل الناس؟ قال وما ذاك؟ قال تزعم ان من قتل مظلوما فقد قتل لفي غير اجله. قال فمن يأكل بقية رزقه يا لكع خلي الدابة قتل في اجله. قال فقال الرجل والله - [00:15:32](#)

والله ما احب ان لي بما سمعت منك اليوم ما طلعت عليه الشمس. الله المستعان. اذا كان هذا الحسن البصري يأتي من اهل الجهالة من يتهمه بانه يضل الناس. الواحد يركد الحمد لله يجيه من الناس اشد من هذا. فاذا وقع هذا للأكابر - [00:15:52](#)

وعلى رأسهم الصحابة رضي الله عنهم وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فيجمل فعند المعتزلة المقتول له اجلان. اجل لو لم يقتل لعاش اليه واجر اخر هو بقتله - [00:16:12](#)

وها هنا اجابه آ الحسن بهذا القول. طيب لو كان له اجل ثاني وقد قتل به وقد قتل به وله اجل ثاني. اذا ما الذي جعله؟ ما الذي من الذي سيأكل رزقه؟ فيما - [00:16:36](#)

بين الاجل او الرجل الثاني وقوله يا لكع يعني يا تافه يا سخيظ ولهذا جاء في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع التاف. الحقيير اللي ما له قيمة - [00:16:55](#)

وهذا بدأ الان يظهر تزداد يزداد امره واعتبروا يا اخواني بهذه السرعة لمن يسمون بمشاهير السوشال ميديا ان سمعت بعض كلامهم عرفت مقدار عقولهم ودينهم. اتفه من التافهين ويتبعهم الملايين. ترى هذولا ما هم ما هو مكلفين الدجال. اذا كان سيتبع الدجال - [00:17:14](#)

الجمال الغفير. انظروا هم في هؤلاء احقر من يكون في في عقولهم وفي ارائهم وفي سلوكهم وفي احوالهم ويتبعهم هؤلاء في مقابل ذلك اهل العقل واهل العلم واهل الحصافة قل من يتبعه. لان امر الله ماضي. نذكر قبل - [00:17:47](#)

سنين انه تزدهم المساجد محاضرات لوعاظ وآهل آآ التثوير من الدعاة وتتناقص جدا بمحاضرات ومجالس العلماء كان يحصل
عندنا ازدواجية واذا الامر لا يتم الى ان يتم امر الله - 00:18:09

ما زال الزهد والزهد بالعلماء ومجالسهم الى ان رؤساء غيرهم ثم صارت الهشاشة في الديانة والتدين والعلم. الى ان اصبحت في
المظاهر فقط دون المخابر الى ان ضعف العقل وصلى لهذه الحال والامر اشد. الامر اشد نسأل الله العفو والعافية. نعم - 00:18:36
واخبرنا القاسم ابن جعفر الذي قال والله ما احب ان لي بما سمعت منك اليوم هو تمام ابن نجيح صاحب الحسن. نعم. اخبرنا القاسم
جعفر قال اخبرنا عيسى ابن ابراهيم قال حي - 00:19:04

القاسم ابن نصر قال حدثنا محمد بن المثنى قال ها؟ لا لا لا هذا المعتزل ممن اثار على الحسن لكن الذي نقل هذه قوله واعجبته منه
حتى انها احب اليه من كذا هو تمام ابن نجيه - 00:19:24

تلميذ الحسن. قال فقال الرجل اهي محتمل محتمل نعم اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا

القاسم بن نصر قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا - 00:19:44

ابو داود قال حدثنا ابو خلدة قال سمعت الحسن يقول الشقي من شقي في بطن امه. اي من كتب عليه الشقاء ان كتب عليه الشقاء
في بطن امه اي بما فرق له من - 00:20:20

اللوح المحفوظ هو كما سبق التقدير العمري التقادير اربعة الشامل وهو الذي جرى به القلم لما خلقه الله. فانه جرى بكل ما يقع من

كبير وصغير وحقير وجليل الخاص والعام. والثاني التقدير الحولي - 00:20:38

النازل في ليلة القدر الثالث التقدير العمري لكل انسان في وهو في بطن امه اذا نفخ فيه الروح. الثالث الرابع التقدير اليومي يسأله من
في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - 00:21:03

هذه التقادير الاربعة التي جاءت بها الادلة. وفي حديث المعراج عرج به صلى الله عليه وسلم حتى بلغ مستوى سمع فيه

صريف الاقلام. ما الاقلام؟ ليس انه يحدث تقدير جديد - 00:21:22

لا فرق ما في اللوح المحفوظ الى هذه التقادير الثلاث العمري واليومي والحولي ولهذا قال الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة انا

كنا منذرين فيها يفرقوا كل امن حكيم - 00:21:42

امرا من عندنا يبرم امرا حكيم مبرم وهو القضاء والقدر. نعم ايه لا الحسن الرجل يقول للحسن لان هذا قول المعتزلة. المعتزلة اشهر

ما به نفي القدر وقدر. ولهذا اذا اطلقت القدريه انصرفت لمن؟ للمعتزلة - 00:22:04

مع ان اول ابتداعهم الذي فارقوا به الحسن هو القول بالمنزلة بين المنزلتين وقد تكامل لهم في اوائل المئة الثانية خمسة اصول. اطبق

عليها المعتزلة. المنزلة بين المنزلتين في صاحب الذنب - 00:22:37

انه اذا اذنب خرج من الاسلام ولم يدخل الكفر البقية في منزل بينهما وهذا القول من تأمل واذا هو ردة فعل لقول المرجئة ولا وش

سبب هالقول هذا سببه الارجاء - 00:22:55

فان الناس في الارجاء خاضوا مخاضات. وهي التي ذم السلف الخوظ فيها والكلام والجدال في الدين من مخاضهم الكلام في اهل

الجمال وشأنهم الجمل الصوفية سنة اربعين ومخاضتهم في اخر المئة - 00:23:16

يعني من من الفراغة انشغلوا بقضايا جدلية نتجت عنها هذه البدع حتى دخل ذلك الرجل صار من تضاعيفها الكلام في اصحاب

الذنوب الارجاء في اهل الجمل جاء عن محمد ابن عن الحسن ابن محمد ابن حنفية - 00:23:37

وهو اول كتاب صنف في الرجال رواه ابو عمر العديني في كتابه الايمان فان الحسن ابن محمد من الحنفية كتب رسالة في ارجاء ما

كان من امري اهل الجمل والصفين. الا يخاض فيهم امرهم الى الله - 00:24:01

لكثرة ما وقع فيها من التضاعيف والزامات والتتبعات وهذا الارجاء انتهى واندثر ارجاء امر المتقاتلين في الجمل اصفيه وهو آآ مبناه

على الاصل العظيم عند اهل السنة الله اعلم بنواياهم ومقاصدهم. لا يخاض فيهم - 00:24:26

جرحا ولا تعديلا جاء بعدها شيء اوسع منها وهو المعصية صاحب المعصية هل يحكم بايمانه او يحكم عليه بمعصيته فدخل ذلك

الاعرابي على الحسن وهو في جامع البصرة فقال يا ابا يسار صاحب الذنب امؤمن او كافر - [00:24:53](#)

وش ذبة هذا السؤال؟ هو ثمرة الارجاء المذموم فتطاول واصل ابن عطا وانا عندي نواصل ما هو بشي حساس والقملة السودا في

عمرو بن عبيد الذي يحرك واصلا ويحرك غيره - [00:25:23](#)

فقال انا اقول ان صاحب الذنب لا مؤمن ولا كافر. خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر فاعتزل عمرو ابن عبيد وواصل حلقة الحسن

فاطلق عليهم المعتزلة ثم جاءت جاء الاصل الثالث الاصل الثاني بعدها - [00:25:47](#)

وهو العدل عندهم. والعدل نفي القدر. ومنها اثارها ان المقتول له اجلان. اجل كان بقتله واجر لو لم يقتل لعاش الى اجله الثاني ولهذا

عند المعتزلة الميت لم يقتل لم ينتهي اجله - [00:26:13](#)

قطع عليه اجل لانهم لا ينسبون الى الله التقادير وانما ينسبون الى الله افعال العباد وصاروا بهذا مجوس هذه الامة وجاء بعد ذلك

انفاذ الوعيد اصلا ثالثا ناتج من الاصل الاول. وش الاصل الاول - [00:26:33](#)

المنزل طيب هذه المنزلة حكم اسمه في الدنيا وش حاله وحكمه في الآخرة؟ فقالوا بانفاذ الوعيد. ما انفاذ الوعيد ان صاحب الذنب

مخلد في النار مخلد في النار وقبل ان نذكر الاصل الرابع والخامس نقف وقف التأمل. وش العلاقة بين هذا وبين قول الخوارج -

[00:26:58](#)

اذا الخوارج اسبق بدعة من من القدرية. والخوارج والقدرية يطلق عليهما جميعا ايش؟ الوعيدية الخوارج قالوا صاحب الذنب في

الدنيا هذا اسمه وحكمه في النار. المعتزلة قالوا صاحب الذنب في الدنيا في منزلته. في منزلة لا مؤمن ولا كافر. وحكمه - [00:27:26](#)

انه في النار من الاساس من الفرع الخوارج الاساس ولهذا الخوارج فرقهم الاربعة التي كانت في المئة الاولى الازارقة بعنافة ابن

الازرق والنجدات تبع نجدة ابن عامر اليمامي كلاهما دؤليان حنفيان - [00:27:53](#)

الصفريه تبع زياد بن الاصفر والاباضية. ثلاثة وهم جمهور الخوارج قالوا بقول الاوائل صاحب الذنب في الدنيا كافر وفي الآخرة في

النار الباباضية خالفت جمهور الخوارج. وش قالت؟ صاحب الذنب في الدنيا كافر كفر نعمة - [00:28:20](#)

طيب كفر النعمة ليس ككفر الملة بمعنى لا تجرى عليه احكام الكفر انما كفر النعمة اشد من مطلق الذنوب هذا ان تأملتوه يشابه الى حد

كبير قول المعتزلة في المنزلة بين المنزلتين. نعم - [00:28:49](#)

اتفقوا جميعا في حكمه الاخروي ثمان الابياضي تلقفت قول المعتزلة في انكار الرؤيا والقول بان القرآن مخلوق الحكم على اهل الكبائر

كما هو معروف عنهم يمكن نقول ان ان الابياضية نسخة معدلة من اين؟ من هؤلاء المعتزلة - [00:29:13](#)

ثم جاء بعد ذلك الاصل الرابع والخامس. الاصل الرابع في التوحيد عندهم وهو انكار الصفات وان كان حقيقة قول المعتزلة انكار

الاسمى والصفات. فليس اثباتهم للاسماء ليس تحته طائل فانهم او منهم من اثبت لله اسماء لا تنطوي على صفة - [00:29:40](#)

قد جعلوها اعلاما محضة لا تدل على كمال بحال وهذا وشو كقول الجهمية في انكار الصفات الاسماء والصفات الاصل الخامس وهو

الذي اثره بارز الان طرائق الخوارج المطورة وفي الثورات في الجماعات اصل الامر معروف والنهي عن المنكر - [00:30:06](#)

فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عندهم الخروج على ولاة الجور اذا قدروا على ذلك الان يقول به حزب التحرير وليس عندهم

الا هذا ويعتبرون المظاهرات من اوجب الواجبات ويعولونها على اصل ان هذا امر بالمعروف ونهي عن المنكر - [00:30:37](#)

اه تأثر بهذا من تأثر من الجماعات بقدر كل اخذ من ذلك بقدره. هذي الاصول الخمسة هي اصول المعتزلة اتفق عليها معتزلة البصرة ثم

معتزلة بغداد المعتزلة البغاددة وهم يختلفون لا في هذه الاصول وانما في فروع منها - [00:31:06](#)

بسط ذلك ابو الحسن الاشعري في كتابه المقالات من اعجب العجب لكنها لا تستغرب في اهل البدع. فانظروا الى الجهمية وهم

جبرية المرجئة مع المعتزلة. تناقضوا في اصل اصل القدر - [00:31:33](#)

وفي اصل الايمان في الحكم الاخروي تناقضوا في هذا فصاروا على طرفي نقيض. وتطابقوا في ايش؟ في التوحيد. لا في الوعيد

متناقضين فان المعتزلة وعيدية. والجهمية مرجئة. عند الجهمية يكفي الايمان بالمعرفة - [00:31:58](#)

وينجو من النار ويكون من اهل الجنة في باب الايمان وباب القدر تناقضوا. وفي باب التوحيد نفي الصفات والاسماء كادوا ان بقوة

يتوافقوا نعم مم وافقت عمل الخوارج الوعيدية كلهم في حكم الاخروي ان صاحب الذنب - [00:32:23](#)
مخلد في النار تقوله المعتزلة وتقوله الاباضية يقولو بقية خوارج وهم يتأولون قول الله جل وعلا المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار وهم اول من احدث هذه البدعة في الفرق بين كفر النعمة وكفر الملة - [00:32:54](#)
كفر النعمة عند العلماء يرد عليه الامر ان يكون كفرا اصغر ويكون كفرا اكبر احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن ابن عثمان نعم. قال
اخبرنا القاسم قال حدثنا يحيى قال حدثنا - [00:33:20](#)

قاسم قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب انه قال نازلت الحسن في القدر فقال اني لست بعائد الله
المستعان هذه مسألة طويت ولا مصلحة في بحثها - [00:33:42](#)
وايوب هو ابن ابي كريمة السخيتاني. نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان بن الاشعثي قال
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال - [00:34:01](#)
سمعت ايوب يقول كذب يعني علي الحسن البصري. يعني على الحسن البصري صنفان من الناس. قوم القدر فهم يريدون ان ينفقوا
بذلك قولهم وقوم في قلوبهم له شأن بغض او بعض - [00:34:17](#)
نعم وبعض يقول وبعض يقول من قوله كذا وليس من قوله كذا لهم شأن حملهم هذا الشأن حقد على الافتراء عليه. وتنزيل كلامه
على غير معناه وقوله اني ليس لست بعائد فيه - [00:34:37](#)
فيما جاء في ذمهم للكلام في القدر والخووظ فيه لانهم مزية ومظلة نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسين بن الحسن المخزومي
قال حدثنا احمد بن سلمان قال حدثنا احمد بن علي - [00:34:58](#)

من مثني قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم انه قال سمعت الحسن يقول في مرضه الذي مات ان الله
قدر اجلا وقدر معه مرضا وقدر معه معافاه. فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقدر - [00:35:16](#)
ومن كذب بالقرآن فقد كذب بالحق. فكان هذا اخر قول الحسن رحمه الله. نعم. اخبرنا عبد عثمان بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن
سليمان قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق وجعفر بن محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن - [00:35:36](#)
زيد عن عوف انه قال سمعت الحسن يقول من كذب بالقدر فقد كفر بالاسلام ثم قال ان الله خلق خلقك من فخلقهم بقدر وقسم الاجال
بقدر وقسم ارزاقهم بقدر والبلاء والعافية بقدر. الله اكبر - [00:35:56](#)
الله اكبر وفي هذا يا اخواني ان الانسان يعتبر فان من الاكابر من اوتي علما وقد يحصل له اشتباه لك التوفيق من وفقه الله جل وعلا
هؤلاء الكبار في سيرهم مثل هذا الدغش - [00:36:16](#)
المسائل لكن الذي يعيش الحدث لا كالذي لم يعيش الحدث في وجود البلاء وقوته وشدته عليه وضعفه ونقصه منه وفتنة ابن الاشعث
حصل منها امور عظيمة سعيد بن جبير قرين الحسن - [00:36:40](#)

خاض فيها خوض ديانة مكفرا للحجاج نازعا الولاية منه والحسن البصري خالفه واستخفى وكان اقل من شأنه في تلك الفتنة
الاستخفاء حتى تتبعه الحجاج وقال انا ما رضيت الذي يتأمل في هذا يرى انه مر على هؤلاء الكابر الذين هم اقوى منا علما ودينا -
[00:37:06](#)

ورأيا مر عليه من الفتن ما اضعفت هذه الاحوال في العلم وفي الدين وفي القيام بامر الله عز وجل وتأولهم لشدة الزمان سيكون هذا
بين عيني طالب العلم وبين عين المؤمن - [00:37:42](#)
في فتن اخر الزمان يأخذ دروسا من مواقف هؤلاء الاكابر ونبراس له في لانه في زمن الفتن تغيب الامور وتدهلهم تتكاثر دياجير الظلم.
فتبقى هذه المواقف له نبراس يعتبر بها - [00:38:04](#)

لعله ان ينجو ومدار ذلك كله في في اوله واخره على الانطراح بين يدي الله عز وجل. ان يعيذه وان يسلم نعم احسن الله اليكم.
مطرف بن عبد الله بن الشخير قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي - [00:38:25](#)
يقال حدثنا قطن بن نصير قال حدثنا جعفر قال عن ثابت عن مطرف انه قال نظرت فاذا ابن ادم ملقى بين يديه الا وبين يدي ابليس

فان شاء الله ان يعصمه عصمه وان تركه ذهب به ابليس. وليس معنى ذلك - 00:38:48

كان ابليس يعاند الله في تقديره وفي فعله لا حتى ابليس من قضاء الله وقدره. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عيسى قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد المصري قال حدثنا يوسف ابن يعقوب الازدي قال حدثنا عبد الواحد - 00:39:08

ابن غيات قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ان مطرفا قال نظرت في هذا الامر ممن كان فاذا بدؤه من الله عز وجل واذا تمامه على الله ونظرت ما ملاكه فاذا ملاكه الدعاء. نعم ملاكه الخضوع - 00:39:29

لله انطراح بين يديه ودعاؤه به السلامة. اما اذا بدا يفكر الواحد طيب ليش قدر كذا ليش كذا؟ ما ينتهي الا الى الضياع اما اذا رأى الخير والشر والتقدير والاجل عرف ان هذا من كمال ربوبية الله فما له الا الركون الى الله جل وعلا - 00:39:49

على عبودية ودعاء. نعم احسن الله اليكم. وهب بن منبه قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا قطرون نسير قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ابو سنان قال اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخرساني بمكة

فقال له - 00:40:13

هو عطاء يا ابا عبد الله بلغني عنك انك كتبت انها كتبت عنك في القدر. نعم قال وهب ما كتبت كتبنا ولا يا ابا عبد الله ما كتب بلغني انك كتبت - 00:40:37

عندي بلغني كأنها كتبت عنك في القدر. اي عندنا ما كتب بلغني عنك انها كتبت في القدر هذا يمكنه اتى نعم الله اليكم. قال يا ابا عبد الله ما كتب بلغني عنك انها كتبت عنك في القدر؟ قال وهب ما كتبت كتبنا ولا - 00:40:56

فتكلمت في القدر ثم قال وهب قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله منها نيف وسبعون ظاهرة لا يعلمها الا قليل من الناس فوجدت فيها كلها ان كل من ان كل من وكل وكل وكل الى نفث من - 00:41:18

الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر. الله اكبر. وهب بن منبه من علماء اهل الكتاب وهذا الكتب النية والسبعون محتملة انها من روايات التوراة والانجيل وما جاء من اعمال الرسل فان اعمال الرسل كثيرة وحصل فيها زيادة ونقصان - 00:41:38

يقول منها ما هو ظاهر لا يعلمها الكثير من الناس. ومنها ما هو ليس بظاهر وهذا فيه ان دين اليهود دين سري ان اصل السرية في الاديان جاءت من هؤلاء اليهود لما بدلوا. فنشأت هذه السرية في الدين الى الباطنية - 00:42:03

اهل جبال الديلم ثم نشأت الى الفرق كل بحسبه اذا ان صارت من اصول العمل عند بعض الجماعات ودين الله ظاهر. ولهذا الاسماعيلية الباطنية لا يعلمون اصول دينهم حتى حكم العلماء على ان عوامهم رافضة - 00:42:25

لانه الى اربعين سنة لا يدري المذهب. ثم بعد الاربعين يترقى فيه حسب ما يقرأه من هذه الكتب. المقصود من هذا ان وهب بن منبه قال وجدت فيها كلها ان كل من وكأ لنفسه شيئا من المشيئة فقد كفر - 00:42:55

يعني انه يفعل شيء بمشيئة مجردة مستقلة عن مشيئة الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. كعب الاحبار الحميري الملقب بكعب الاحبار بكثرة ما عنده من العلم والحفظ في كتب من قبلنا وكان عمر بن عبدالعزيز - 00:43:15

عمر بن الخطاب يعجب بما عنده ويباحته وكما ان ابا هريرة وابن عباس يباحثان وهب بن منبه. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد ابن عبد الرحمن قال اخبرنا البغوي قال حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا محمد ابن حرب عن محمد ابن الوليد الزبيدي عن

يونس ابن سيف - 00:43:47

لان عطية ابن قيس اخبره ان رهطا عادوا كعب الاحبار فقالوا له كيف تجدك يا ابا اسحاق؟ قال بخير عبد اخذ بذنبه فان قبضه اليه ربه ان شاء عذبه وان شاء رحمه وان شاء عاقبه يمشيه خلقا - 00:44:14

جديدا لا ذنب له. الله المستعان. الله جل وعلا المنبني على ايمانه بقضائه نعم. احسن الله اليكم. محمد بن كعب القرظي اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد بن ابي - 00:44:34

احمد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن جابر قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا سفيان ابن عيينة ابن عيينة قال حدثني في عاصم بن محمد قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول ما انزلت هذه الاية الا تعييرا لاهل القدر - 00:44:54

كذا ها تعييرا بالياء بيائين بعض النسخ الا تعييرا لا تعييرا اي اي ذما ذما وردا. نعم ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. انا كل شيء - [00:45:14](#)

ان خلقناه بقدر. نعم. قول علي بن الحسين اخبرنا عبد الرحمن بن اجازة قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني يعقوب بن شيبه قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا - [00:45:39](#)

عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن علي بن حسين انه قال ان اصحاب القدر حملوا مقدرة الله عز وجل على ضعف رأيهم فقالوا لله لم؟ ولا ينبغي ان يقال لله لما؟ الله المستعان. لما خلق كذا - [00:45:59](#)

لما قدر الشر؟ لم لم يهديني كل الدقايق كل ما جاءت الاسئلة فكُن منها على حذر. سواء اسئلة ناشئة من وسوستك او اسئلة ناشئة من وسوسة غيرك ليش؟ لم؟ لما يحتمل هذا السؤال؟ قبل قبل الاعتراض التشكيك. ليه انا يا - [00:46:19](#)

يحصل كذا هنا لو شاء الله هذا ما هو بليما هنا احسن الله اليكم. محمد بن علي بن الحسين الملقب بمحمد الباقر. محمد بن علي بن حسين بن ابي طالب - [00:46:47](#)

ابن علي ابن ابي طالب نعم اخبرنا عبيد الله ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا ابو عمر الزاهد قال حدثنا العطايفي عن الشيعة قال جاء رجل من البصرة فسأل عن محمد بن علي بن الحسين بن علي فقيل له هو ذاك الغلام. قال فجئت اليه - [00:47:09](#)

وكانه ما بلغ بعد. قال فقلت يا سيدي اني وافد اهل البصرة اليك وذاك ان القدر قد نشأ في البصرة وقد ارتد اكثر الناس واريد ان اسألك عنه فقال سل فقلت احب احب الخلوة. يعني ابي برزة ابا برز بك - [00:47:30](#)

فبختلي بك. نعم. فقال لي سل. قال فقلت الخير. فقال فليكتب علم وقضى وقدر وشاء واراد واحب ورضي. قال قلت زدني. قال فقال لي هكذا خرج الينا قال سل قلت الشر. قال اكتب علم وقضى وقدر وشاء واراد ولم يرضى ولم يحب - [00:47:50](#)

قال قلت زدني. قال هكذا خرج الينا. قال فقال الرجل فرجعت الى البصرة فنصب لي منبر في مسجد الجامع اجتمع الناس فقرأت فقرأت عليهم ما كتبت. ما كتبت فرجع اكثر الناس. الله اكبر. وبين هو جاء - [00:48:20](#)

يعني جا من البصل الكوفة ها او جاء من البصرة لعنيزة وبين هقوتكم المدينة شاء الى المدينة وكان محمد بن علي بن الحسين صغيرا ناهز البلوغ وهذا كلامه وهذا يدل على علمه ولهذا عند العلماء - [00:48:40](#)

هؤلاء الست ائمة علي والحسن والحسين علي بن الحسين زين العابدي ومحمد بن علي بن الحسين الذي هو صاحبنا الباقر. وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق. هؤلاء ستة - [00:49:10](#)

متبعون والخمسة الذين بعدهم من عوام المسلمين. ليسوا علماء. موسى الكاظم ومن بعده. نعم تسلم لما الله يهديك الله يهدي هذا من المجازفة لا كلام غير صحيح كلام المحشي غير صحيح. ايه كلامه صحيح. لكن قوله ان هذا من المجاهيل وهذا فيه - [00:49:27](#)

العلماء يتسامحون في رواية ما دون الرواية عن النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يعملون فيها معايير القبول والرد. لا في اخبار الصحابة ولا اخبار من بعدهم. هذا من جهة. واما قوله ولا يجوز ان يورد في كتب - [00:50:09](#)

السنة ما هو بصحيح. هذا تعقب على العلماء. لكن من قصر نظره اتهم غيره من المحشي الدكتوراه الى غلط رحمه الله. نعم احسن الله اليكم. قول جعفر بن محمد الصادق اخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمر الزاهد قال حدثنا - [00:50:29](#)

صافي عن عن العطاء العطايفي عندك العطايفي مشددة ولا العطايفي؟ مشددة الطاء مم نعم عن رجاله قال قال رجل من الشيعة للصادق ان القدرية تقول لنا انكم كفار؟ قال فقال له اكتب - [00:50:57](#)

ان الله عز وجل لا يطاع قهرا لا يطاع قهرا. قال وان الله عز وجل لا يعصى قهرا. لا يعصى قهرا فاذا اراد الطاعة كانت واذا اراد المعصية كانت فان عذب فبحق وان عفا بالفضل. سبحانه ان عذب - [00:51:17](#)

بعده او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع. ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع ولهذا في الطحاوية يخلق ويبتلي عدلا - [00:51:37](#)

وينعم ويهدي فضلا. نعم فهم دائرون بين عدله وفضله. نعم. احسن الله اليكم. زيد بن علي اخبرنا احمد بن عبيد قال اخر محمد

الحسين قال حدثنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا القناد يعني يعني عمرا قال حدثنا المطلب ابن زياد قال - [00:52:02](#)

قال جاء رجل الى زيد بن علي فقال يا زيد انت الذي تزعم ان الله اراد ان يعصى. فقال له زيد ايعصى عنوة قال فاقبل يحضر وش معنى يحضر يخربط يضرب خماس بسداس - [00:52:28](#)

من اقبل يحمل يعني اظطرب. زيد ابن علي بن حسين اخو من هذا؟ الشيخ عبد الله بن سعد الاخوة الحمولة ايه احسنت اخو الباقر اصغر منه فرق الروافض فظهرت الزيدية - [00:52:46](#)

حيث جعل الامام في زيد تلفظت الرافضة لما رفضوا زيدا فقالوا رفضتموني رفضتموني سموا زيدية. لانهم امتحنوه في ابي بكر وعمر. قال هم او وزيرا جدي. فرفضوه. نعم احسن الله اليكم. قول ربيعة بن ابي عبد الرحمن هذا ربيعة بن فروخ. ربيعة الرأي. شيخ مالك - [00:53:15](#)

وربيب البيت النبوي. ربيب بيت ابوه ربيب ام سلمة رضي الله عنها. نعم. العلماء جعفر لا. تبي نبداً من تحت ولا من فوق؟ نبداً من فوق. طيب. علي بن ابي طالب. والحسن - [00:53:47](#)

السلام عليكم. شلون كذا؟ يعني بالاسم بنطلع. من فوق وننزل. طيب. يلا علي ابن ابي طالب هذا من فوق. او من تحت. يقول الشمري من تحت يا بعدحي. من تحت؟ ها - [00:54:07](#)

ايه طيب ابن علي ابن حسين ابوه محمد ثم جده علي زين العابدين ثم الحسين كم ذولا؟ اربعة. الحسين ابن علي. ثم الحسن. ابن علي. ثم علي ابن ابي طالب - [00:54:27](#)

ولهذا لو بديتوا من فوق ازين لكم منزلة واحدة نعم هؤلاء ائمة ليس بعضهم ابن بعض هذا ائمة عند الشيعة عند الرافضة الائمة الاثنى عشر حقيقتهم احدى عشر امام. هؤلاء الائمة ستة همة عندنا اهل السنة - [00:54:55](#)

هناك ليس كل منهم ابا للآخر. الا الحسن والحسين. نعم. وهؤلاء سلالة الحسين. نعم. ثم يأتي بعد الحسين بعد جعفر تحت الخمسة الباقيين. موسى الكاظم. ابن جعفر. وعلي بن موسى الرضا - [00:55:17](#)

ومحمد ابن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي ومحمد بن علي العسكري كم ذولي خمسة والسادس ولفوه الروافض قالوا محمد الحسن اللي دخل ايش؟ السرداب لا حقيقة له. هؤلاء الخمسة - [00:55:39](#)

اهل السنة عوام ليسوا علماء وائمة متبعون وكونهم ائمة في الخمس في الستة الاوائل ليسوا ائمة معصومين كما عند الروافض. انما هم ائمة يعني كسائر العلماء خيرهم كثير وقد يحصل منهم النقص والخطأ بشر - [00:56:01](#)

كان بهم من اعلى ازين لكم علي ثم الحسن والحسين وعلي بن حسين محمد بن علي بن حسين الباقر وجعفر بن محمد بن علي بن حسين الصادق يسمونه ابو عبد الله الصدوق قال ابو عبد الله الصدوق وجعفر - [00:56:27](#)

هنا احسن الله اليكم. قول ربيعة بن ابي عبد الرحمن اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد مصري. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن جابر قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث ابن سعد قال قال غيلان لربيعة يا ابا عثمان ايرضى الله - [00:56:51](#)

الله عز وجل ان يعصى فقال له ربيعة ايعصى قصراً؟ قال ولا اعلمه الا قال يا ابا مروان الله اكبر وهذي من الاجوبة المسكتة. ومن الاجوبة المسكتة ما يكون باذن الله حسماً مادة - [00:57:14](#)

الوسوسة والبدعة والتشكيك. نعم. قال اخبرنا علي ابن قال اخبرنا علي قال حدثنا مقدم قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن ربيعة انه قال انما اخشى على هذه الائمة ثلاثا العصبية والقدرية - [00:57:33](#)

رواية فاني اراها تزيد. طيب العصبية عرفناها. تعصب. سواء لقول او لعرق او لجماعة والقدرية عرفتموها وش الرواية القصص الذي يشغل الناس عن الوحي بالسواليف والاخبار والمنامات وهذه الان مادة الجهال. واكثر ما يبني عليه التبليغ في دعوتهم. والله واحد حصل له كذا وكذا - [00:57:53](#)

خيال. لان بهذا تستدر عواطف العوام. وش ينشأ ينشأ عنها العزوف عن ايش؟ عن الدالة ولهذا دم السلف القصاص. اي نعم. ومن

الرواية هنا الرواية عن اهل الكتاب. باشياء فيها مغنى في ديننا. يتعلق بهم ويعجب بما عندهم. نعم. احسن الله اليكم - [00:58:27](#)

سعيد بن جبير اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبادة الواسطي قال حدثنا عثمان بن ابن خراء ابن خرزات قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثني عبد الله ابن حبيب ابن ابي - [00:58:57](#)

ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير انه قال القدري القدرية يهود. وانما جاء مذهب القدرية من اليهود. نعم قول عامر بن شرح بن شرحيل الشعبي اخبرنا محمد بن الفرغ قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قله - [00:59:17](#)

حدثنا ابراهيم بن شريك قال حدثنا عقبة بن مكرم عن السري بن اسماعيل عن الشعبي انه قال لا تجالسوا القدرية فوالذي يحلف به انهم لنصارى. يعني كفار. انهم كفار. نعم - [00:59:38](#)

قول ابي العالية ومسلم ابن يسار اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا القاسم ابن نصر قال حدثنا ما شيب ابن شيبان ابن فروخ قال حدثنا عون بن موسى عن عاصم الاحول انه قال لما خاض الناس في القدر اجتمع رفيع - [00:59:58](#)

ابو العالية ومسلم ابن يا سالم فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر فيما خاض الناس فيه. قال اجتمع رأيهم انهما قال يكفيك من هذا الامر ان تعلم انه لن يصيبك الا ما كتب الله لك وانك مجزي بعملك - [01:00:19](#)

هذا معنى ما قلنا ان خلاصة القدر ان تعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك نقل عن ستة من الصحابة وتوارد عليه التابعون هذا ليكفي هذا الحد الأدنى للايمان بالقدر. فعلم ذلك علما يقينيا لا مرية ولا شك فيه - [01:00:39](#)

نعم احسن الله اليكم. وقوله انك مجزي بعملك يعني انك تثاب على عملك لتختار بارادتك. ولهذا يمكن بعض الاخوان قال لما قلنا ان المراتب اربعة. قلنا ومن كمال ذلك ان تعلم ان العبد مخير في فعله غير مجبر - [01:00:58](#)

معنى قولهم وانك مجزي بعملك. اي نعم احسن الله اليكم. سالم بن عبدالله بن عمر اخبرنا القاسم بن جعفر قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا القاسم ابن نصر قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن عمر بن محمد انه قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر وسأله رجل - [01:01:20](#)

وقال ايزني الرجل بقدر؟ فقال نعم. قال اشياء كتبه الله عليه؟ قال نعم. قال فيعذبه عليه وقد كتبه عليه قال فحصبه يعني اخذ حصبا وانثره. قم لان هذه الاسئلة التشكيكية معناها كيف؟ يقدر عليها الزنا ويحاسبه - [01:01:46](#)

الجواب عليها سهل والحمد لله الله سبق بعلمه ان هذا يزني لكن ما اجبر عبده على انه يزني كما تقوله الجبرية. انما الزاني لما زنا والعاصي لما عصى عصى ايش؟ اختياره - [01:02:10](#)

فالثواب والعقاب على ما يفعله باختياره خيرا او شرا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في معلم الكلام هذا نعم هذا الباب هذا باب ابليس في التشكيك في القضاء والقدر - [01:02:28](#)

ولهذا لما قيل لي اهل العلم مثل ذلك قال ايعصى بغير امره - [01:02:48](#)